ولما كان العرب والاسرائيليون هم الاطراف المعنية اساسا بالنزاع فان مجريات الامور على الجانبين تشير الى عدم توفر الاحتمال الاول· اذ ان اسرائيل كحكومة واحزاب سياسية ورأي عام وحركة صهيونية ترفض الحل العربي المقترح وباغلبية كبيرة · كما ان العرب كحكومات وشعوب يرفضون وبشدة الموقف الاسرائيلي من الحلول المقترحةووجهة نظر الاسرائيليين من الحل الممكن· اذ ان الموقف الوحيد الذي اعلن بشكل محدد كان يتراوح ما بين مشروع الون الىمشروع رابين بعقد مؤتمر سلام على غرار مؤتمر هلسنكي للامن الاوربي ، وهو المؤتمر الذي اتجه الى ترسيخ الامن في اوروبا على اساس الاعتراف بالامر الواقع والقبول بالحدود التي صنعتها الحرب العالمية الثانية ·

ان اسرائيل التي تحاول عرقلة مؤتمر جنيف وترفض اعلان مطالبها من الجانب العربي في مقابل السلام تسير في سياسة تهويد ما احتلته من الاراضي العربية في سنة ١٩٦٧ بخطى حثيثة وثابتة · فالى جانب اعلان ضم القدس وتغيير معالمها التاريخية تقوم ببناء المستوطنات في الضفة الغربية والجولان وسيناء وتعمل على توطين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة · يضاف الى ذلك ضعف الحكومة الاسرائيلية ــ اي حكومة رابين ــ وتعرضها للضغوط والازمات المتكررة السياسية منها والاقتصادية · وبينما تبدو حكومة رابين غير قادرة حتى على تنفيذ قرارها بالغاء مستعمرة كفر قدوم في الضفة الغربية يتصاعد نفوذ الكتلة الدينية وتزداد قوة الاتجاه الديني الذي يرفض الانسحاب من اي جزء من الاراضي العربية المحتلة ·

واثناء زيارة بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ، للولايات المتحدة الاميركية في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٦ ، اي قبل ايام قليلة ، صرح بان هدف اسرائيل من حضور مؤتمر جنيف هو محاولة تحسين سمعة اسرائيل في الخارج واعطاء صورة افضل عن رغبتها في السلام ، وليس من اجل تغيير سياسة اسرائيل او تعديل مواقفها · ولذلك يرى بيرز ان مصير مؤتمر جنيف الفشل ومعه جهود الرئيس السادات في قيادة العرب من اجل السلام في سنة ١٩٧٧ · اما رأيه فيما يقال بان الرئيس الاسد سيقود العرب الى الحرب مع اسرائيل في سنة ١٩٧٨ ــ اذا لم يتحقق السلام ــ فانه يتلخص في عدم قدرة العرب على الحرب لانهم لا يملكون التفوق العسكري المطلوب ولا يستطيعون شن حرب مفاجئة اخرى كحرب سنة ١٩٧٣ · ومن اجل تدعيم هذه المواقف يطالب بيرز الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل للعام ١٩٧٧ قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار ومساعدات اقتصادية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار ، اي ما مجموعه ٢٣٠٠ مليون دولار لعام ١٩٧٧ فقط · كما طالب الرئيس فورد بالايفاء بوعوده التي اعلنها